

تاج العروس من جواهر القاموس

وَحَلَّاقٍ : اسمٌ للمَنْدِيَّةِ وقد أضافَ الكَأْسَ إليها ومثَّلَ هذا البَيْتَ الذي
 اسْتَشْهَدَ به أبو عليُّ قولُ الجَعْدِيِّ يَصِفُ صائداً أَرْسَلَ كَلابَهُ على بَقَرَةٍ
 وَحُشٍّ : .

فَلَمَّ تَدَعُ واحداً مِنْهُنَّ ذَا رَمَقٍ ... حَتَّى سَقَّتَهُ بِكَأْسِ المَوْتِ
 فَازْجَدَلَا وفي المُحْكَمِ : الكَأْسُ : الخَمْرُ نَفَسُهَا اسمٌ لَهَا ومنه قولُهُ
 تعالَى : " يُطَافُ عَلايَهُمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ " وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ
 □ تَعَالَى لِلأَعَشَى .

وَكَأْسٍ كَعَيْنِ الدِّيكِ بِأَكْرَتُ نَحْوَهَا ... بَعَثِيانِ صِدْقٍ والنَّوْاقِيسُ
 تُضْرَبُ وَأَنْشَدَ أَيُّضاً لَعَلَّ قَمَةَ : .

كَأْسُ عَزِيزٍ مِنَ الأَعْنَابِ عَتَّقَهَا ... لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا حَانِيَّةٌ حُومٌ قال :
 كذا أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ على الصِّفَةِ يعني أَنْزَهَا خَمْرُ تَعَزُّزٌ فَيُنْفَسُ
 بِهَا إِلاَّ على المُلُوكِ والأَرْبَابِ والمُتَعَارِفُ : كأْسُ عَزِيزٍ بالإِضافةِ وكذلك
 أَنْشَدَهُ سَيِّوَيْهِ أَي كَأْسُ مالِكِ عَزِيزٍ أَوْ مُسْتَحَقِّ عَزِيزٍ . ج أَكْؤُسُ
 وَكُؤُسٌ وكاساتٌ الأَخِيرُ من غيرِ هَمْزٍ وَكَيْئاسٌ مَهْمُوزٌ قال الأَخْطَلُ : .

خَضِلِ الكَيْئاسِ إِذَا تَثَنَّى لِم تَكُنُّ ... خُلُفاً مَواعِدُهُ كِبَرُوقِ الخُلُابِ
 وَحَكَى أَبُو حَنِيفَةَ C : كَيْئاسٌ بغيرِ هَمْزٍ فَإِنَّ صَحَّ ذلكَ فَهُوَ على البَدَلِ
 قَلابِ الهَمْزَةِ في كَأْسِ أَلْفاصِ في نِيَّةِ الواوِ فقال : كَأْسُ كِنارٍ ثمَّ جَمَعَ كاساً
 على كَيْئاسٍ والأَصْلُ : كَواسٌ فقلبت الواوُ ياءً لِلْكَسْرِ الَّتِي قَبْلَها .

وَكَأْسُ بِنْتُ الكَلابِيةِ واسمُهُ هُدَيْرَةُ بنُ عَبْدِ مَنافٍ العُرَنِيِّ مِنْ بَنِي
 عُرَيْنِ بنِ ثَعْلَبِيةِ بنِ يَرْبُوعٍ وفيها يَقُولُ : .

وقُلْتُ لكَأْسٍ أَلْجَمِيها فَإِنَّما ... نَزَلْنَا الكَثِيبَ مِنْ زَرُودِ
 لِنْفَزَعَا وممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : سَقاه الكَأْسَ الأَمْرُ : هو المَوْتُ .

ويُسْتَعَارُ الكَأْسُ في جَمِيعِ ضُرُوبِ المَكَارِهِ كقولهم : سَقاه كَأْساً من
 الذُّلِّ وَكَأْساً من الحُبِّ والفُرُوقِ والمَوْتِ . وقال ابنُ بَزُرُجٍ : كاصَ
 فُلانٌ من الطَّعامِ والشَّرابِ إِذا أَكْثَرَ مِنْهُ وتَقُولُ : وَجَدْتُ فُلاناً كُؤُصاً
 بضمَّتينِ أَي صَدُوراً باقياً على شُرْبِهِ وَأَكَلِهِ قال الأَزْهَرِيُّ : وأَحْسَبُ
 الكَأْسَ ما خُوذاً مِنْهُ لأنَّ الصادَّ والسِّينَ يتعاقبانِ في حُرُوفِ كَثِيرَةٍ

لَقُرْبٍ مَّا خَرَجَ بِهِمَا .

ك ب س